

تعيش فطريات هذه التحت طائفة معيشة طفيلية على أوراق وثمار وسوق نباتات المحاصيل الهامة كالحبوب وتسبب لها خسائر كبيرة. تعرف هذه الفطريات بالفطريات البازيدية الدنيا نظراً لعدم قدرتها على إنتاج ثمار بازيدية على الإطلاق مثل التي تنتجها الفطريات البازيدية الراقية. فطرّة إجباريّة التطفّل وتسبب مرضاً للصدأ الأسود في القمح. القمح الشعير والشوفان. الغزل الفطري: يتكوّن الغزل الفطرّي من خيوط فطرية متفرعة تنمو في المسافات البينية لأنسجة النبات العائل، أعراض المرض على القمح: دورة حياة الفطر فطرّة باكسينيا جرامينيس تريتساي كما تتميز بدورة حياتها المعقدة أطوارها الجرثومية المتعددة حيث يظهر في دورة حياة الأصداء النموذجية خمسة أطوار جرثومية مختلفة 1. الطور اليوردي: تبدأ الإصابة الأولية للقمحاً وغيره من النجيليات في بداية موسم النمو بواسطة الجراثيم اليوريدية أو الجراثيم الأسيدية. في الظروف المناسبة للإنبات تنبت في أنابيب داخل النسيج الداخلي للعائل عطريراً للغور. تبدأ في النمو والانقسام مكونة الغزل الفطري الذي تحتوي كل خلية من خلاياها على نواتين أحاديتين المجموعة الصبغية. نتيجة لنمو وإزدياد الميسيليوم المتطفلة تتكون تجمعات جراثيم موحيدة الخلية خشنة الملمس تسمى الجراثيم اليوريدية التي تضغط على بشرة النبات العائل وتمزقها وتظهر كمجموعات كبيرة على سطح الورقة على هيئة بثرات يوريدية مستطيلة لونها أصفر أو برتقالي مبعثرة أو متحدة في خطوط طويلة منتشرة على الساق والأوراق والازهار. يطلق على الطور اليوردي طور الصدأ الأحمر. (يعتبر انتشار الإصابة بواسطة الجراثيم اليوريدية عملية تكاثر لا جنسي) 2. الطور التيليتي في نهاية الموسم يكون الميسيليوم اليوردي نوع آخر من الجراثيم تعرف بالجراثيم التيليتية تنشأ مكان البثرات اليوريدية أو في أماكن منفصلة. والجرثومة التيليتية مكونة من خليتين بينهما تخرص وتحتوي كل خلية وهي صغيرة على نواتين (أحاديتي المجموعة الصبغية) وعند النضج تندمج النواتان في نواة واحدة (ثنائية المجموعة الصبغية / 2ن). ويختلف لون الجراثيم حيث يتراوح بين اللون الأصفر إلى البني القاتم فالأسود وهي الألوان المميزة للبثرات التيليتية في نهاية الموسم ، ويطلق على هذا الطور الصدأ الأسود والجرثومة التيليتية ذات جدر سميكة و ناعمة الملمس تجعلها قادرة على مقاومة للظروف البيئية غير الملائمة كما أنها ليست لها القدرة على إصابة نبات القمح 3. الطور البازيدي وفي بداية الربيع تنقسم نواة الخلية (2ن) انقسامين متتاليين أولهما اختزالي والثاني عادي، ليتكون بذلك عدد أربعة أنوية أحادية وفي نفس الوقت تنبت الجرثومة التيليتية مكونة حاملاً بازديداً تمر خلاله الأنوية الأربعة وتوزع على امتداد البازيديوم ثم يتكون جدار عرضي يفصل بين تلك الأنوية ويصبح الحامل البازيدي مقسماً إلى أربع خلايا بكل منها نواة أحادية. يبرز بعد ذلك من كل خلية نتوء صغير تمر إليه النواة الأحادية لتكون بذلك جرثومة بازيدية ويظهر على الحامل البازيدي أربعة جراثيم بازيدية نصفها موجب الطراز والنصف الآخر سالب الطراز والجراثيم البازيدية سهلة الانفصال عن الحامل البازيدي وهي كروية أو بيضية الشكل وحيدة النواة ذات جدار رقيق سهلة الإنبات ، تنبت عند سقوطها على العائل المناسب (البري بري) وتعطي ميسيليوما ذا خلايا أحادية النواة، يكون الأوعية البكنية التي إما أن تكون موجبة أو تكون الطور البازيدي. اقتران نووي داخل الجرثومة التيليتية (أ)، إنبات الجرثومة التيليتية وتكون البازيديوم (ب)، تكون الجراثيم البازيدية السالبة والموجبة (ج) 4. الطور البكني عندما تسقط الجراثيم البازيدية على سطح أوراق نبات البري بري فإنها تبدأ بالإنبات مخترقة الجدار الخارجي لخلية البشرة مكون غزل فطرياً ثم ينتج الغزل الفطري على السطح العلوي أو أوعية بكنية كروية إلى قارورية الشكل وتحتوي على فتحة ضيقة تشبه الثقب (الفوهة). فالطور البكني يتكون على السطح العلوي للأوراق ويظهر في صورة وعاء دوري الشكل يسمى بالوعاء البكني وله فتحة ضيقة عند قمته يخرج منها مجموعة مختلطة من الخيوط الفطرية بعضها يسمى بالحوامل البكنية وبعضها خيوط عقيمة ونوع ثالث يعرف بخيوط الاستقبال وظيفتها استقبال الجراثيم البكنية التي تنتقل إليها من وعاء بكني آخر، وتفرز الأوعية البكنية محلول سكري جاذب للحشرات، كما يتكون على قاع الوعاء حوامل جرثومية قصيرة أسطوانية الشكل تحمل سلاسل من الجراثيم البكنية شفافاً وحيدة النواة من جنس واحد (سالبة أو موجبة)، تضغط تلك الجراثيم على بشرة العائل فتمزقها وتظهر تلك الجراثيم من فتحة الوعاء البكني، مقابل تقريباً للطور البكني 5. الطور الأسيدي تتكون الجراثيم الأسيدية داخل وعاء أسيدي على السطح السفلي للأوراق وهو يشبه الفنجاء المقلوب لونه برتقالي عادة ، والجراثيم مضلعة الشكل وحيدة الخلية ذات نواتين تنشأ من خلايا والدّة ذات نواتين وتتكون في سلاسل، وهي رقيقة الجدر تنبت مباشرة بتكوين أنبوبة جرثومية. ويبدأ تكون الوعاء الأسيدي بانتقال الجراثيم البكنية من وعاء بكني إلى وعاء بكني آخر مختلف عنه جنسياً. تسقط هذه الجراثيم البكنية على هيفات استقبال في الوعاء البكني الآخر وتمر نواتها خلال خلايا هذه الهيفات حتى تستقر في الخلية القاعدية أو أي خلية مجاورة ، وبذلك تصبح هذه الخلية ذات نواتين مختلفتين أحدهما سالبة والأخرى موجبة

وهذه الخلية ذات النواتين تنمو مكونة ميسيليوما جدياً ذا جميع خلاياه ذات نواتين حيث تنتشر بواسطة رتبة اليوستيلاجينات (التفحيمات): تتسبب أمراض التفحم عن مجموعة من الفطريات متطفلة على العديد من العوائل النباتية ولكنها ليست إجبارية التطفل حيث يمكن أن تنمو على البيئات الصناعية كما تشتمل الرتبة على 850 نوعاً موزعاً على فصيلتين (الفصيلة اليوستيلاجينية و الفصيلة التيليتية) المميزات العامة لفطريات التفحم: 1- تتكون دورة حياة فطريات التفحم من طورين جرثومين هما الطور التيليتي والطور البازيدي. 2- تنشأ الجراثيم البازيدية في فطريات التفحم على الحامل البازيدي مباشرة. 3- البثرات التيليتية تحتوي على جراثيم تيليتية في شكل مسحوق اسود والجراثيم التيليتية كروية بنية إلى سوداء اللون (جراثيم جنسية) وقد تكون منفرداً أو في كرات جرثومية. 4- فطريات التفحم متخصصة على عوائلها. 1. الفصيلة اليوستيلاجينية ثنائية المجموعة الصبغية (2ن). أ. 1. ت. 3. يخرج منها جراثيم لها رائحة تشبه رائحة السمك الفاسد، الشبه بين فطريات الأصداء وفطريات التفحيمات. 1.

وجود نوعين من الغزل الفطري في دورة الحياة: * غزل فطرياً ابتدائي وهو أحادي النواة * غزل فطرياً ثانوي وهو ثنائي النواة. 2. الغزل الفطري ثنائي النواة يمثل الجزء الهام في دورة الحياة وينتج عنها تكوين الجراثيم التيليتية 3. تحتفظ الجراثيم التيليتية بقدرتها علماً لانبات لفترة طويلة